

دكتور روبرت أ. بيترسون، علم اللاهوت، الجلسة 13، الصفات غير القابلة للنقل، الجزء 4، الله غير قابل للتغيير وعظيم

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون وتعليمه عن اللاهوت الحقيقي أو الله. هذه هي الجلسة 13، الصفات غير القابلة للتواصل، الجزء 4. الله غير قابل للتغيير وعظيم

أهلاً بكم من جديد في دراستنا لعقيدة الله أو اللاهوت الحقيقي

فلنصلي قبل أن نعمل أي شيء آخر. أيها الآب الكريم، نشكرك لأنك رأيت أنه من المناسب أن تكشف لنا عن نفسك في كلمتك المقدسة حتى نعرفك ونحبك ونخدمك. علمنا، نصلي. صححنا حيث نحتاج إلى ذلك. شجعنا على العيش من أجلك، نطلب من خلال يسوع المسيح الوسيط. آمين

نحن ننهي ما يسمى بالصفات غير القابلة للتواصل لله، وهي الصفات الفريدة التي لا يشاركها مع مخلوقاته. للمراجعة، هو الله الحي، الأصيل

، إنه واحد، صفة الوحدة. الله روح، لا نهاية له، حاضر في كل مكان، حاضر في كل مكان، قادر على كل شيء. قادر على كل شيء، عليم بكل شيء، أبدي، والآن هاتان الصفتان الأخيرتان. الله ثابت لا يتغير، والله عظيم

عندما نقول "غير متغير" فإننا نعني أن الله لا يتغير في شخصيته أو طبيعته على عكس خلق الله المتغير. مزمو 102: 27، اقتباس، أنت هو أنت ولن تنتهي سنونك. آيات تنطبق مباشرة على يسوع في عبرانيين 1. تحدثت عن الله بشكل عام في العهد القديم

ونتيجة لذلك، تقول الآية التالية، المزمو 102: 28، "سنسكن آمين وسط عالم متغير ومتغير". نحن آمنون لأن الله ثابت، ثابت كالصخر. ورغم أننا نتمرد عليه، يظل الله صخرتنا الثابتة

في وسط الكلمات التي تدين إسرائيل بسبب العصيان، يقول الله، مقتبسًا، لأني أنا الرب لم أتغير، أنتم يا ذرية يعقوب لم تُهلكوا، ملاخي 3: 6. هذا أحد النصوص الرئيسية للشباب. لذا، يجب أن نلقي نظرة سريعة عليه. للتأكد من أننا نفهم السياق لأن السياق هو الملك

، "لغريت أوزبورن كتاباً مؤثراً بحق. فبدلاً من المستنقع التأويلي الليبرالي، يدرس أوزبورن الدوامه التأويلية، حيث نقرب أكثر فأكثر من الفهم الدقيق للنص. وهو يضع هدفاً بدوائر متحدة المركز تمتد من مركز الهدف إلى خارجه

وهذه طريقة جيدة لتوضيح أهمية السياق الأدبي. إن الهدف في هذه الحالة هو ملاخي 3: 6. والدرجة التالية التي تكبر الدوائر هي ملاخي 2: 17 حتى 3: 6 أو 3: 5، والآيات التي تسبقها مباشرة، وهكذا. والدرجة التالية قد تكون ملاخي 3. والدرجة التالية قد تكون سفر ملاخي

قد يكون التالي هو الأنبياء الصغار، وقد يكون التالي هو الأنبياء، وقد يكون التالي هو العهد القديم

إن الحلقة الأخيرة هي الكتاب المقدس بأكمله، الحلقة الأخيرة. وهذا جزء من سياق ملاخي 3: 6. ولكن كما يوضح أوزبورن، الذي هو الآن مع الرب، فإن الدائرة كلما كانت أصغر، كلما كانت أكثر أهمية لفهم الآية أو الآيات التي بين أيدينا. ملاخي 3: 1، ها أنا أرسل ملاكي، فيعد الطريق أمامي

هذا هو يوحنا المعمدان، والرب الذي تطلبونه سيأتي فجأة إلى هيكله، هذا هو يسوع

وملاك العهد الذي تسرون به هوذا يأتي يقول رب الجنود ولكن من يحتمل يوم مجيئه ومن يثبت عند ظهوره فإنه مثل نار الممحص ومثل صابون القصار

فيجلس محصيًا ومنقيًا للفضة، فينقي بني لاوي ويصفيهم كالذهب والفضة، ويقدمون تقدمات البر للرب

حينئذ تكون تقدمة يهوذا وأورشليم مرضية للرب كما في الأيام القديمة كما في السنين الغابرة. حينئذ أتقدم إليكم للحكم وأكون شاهداً سريعاً على السحرة والزناة والحالفين كذبا والظالمين للأجير في أجرته والأرملة واليتيم والذين يصدون الغريب

ولا تخافوني يقول رب الجنود. ثم لدينا الآية السادسة. لأني أنا الرب لا أغير

، لذلك، أنتم يا بني إسرائيل، لستم قد هلكتم، وإلا فإنهم قد هلكوا. إن قوة الله في العهد، وأمانته في العهد وطبيعته الثابتة في الالتزام تجاه شعبه هي المسؤولة حتى عن استمرارهم

منذ أيام آبائكم حدثم عن فرائضي ولم تحفظوها. ارجعوا إليّ أرجع إليكم، يقول رب الجنود. "أستطيع أن" أستمّر في الآيات التالية

إن الأمر يتعلق بالعطاء. إنهم يخدعون الله، وهو يحاسبهم على ذلك. إن شخصية الرب الثابتة هي الأساس للالتزام الأمين تجاه شعبه

إن الله ثابت. وتشمل صور الله التي تشير إلى كونه غير متغير الصخرة، المزمور 62، واحد واثنان، وأبو الأنوار، يعقوب 1: 17. وهذا مقطع آخر؛ هذا هو المقطع الرئيسي الآخر، وعلينا أن ننظر إليه

يعقوب 1: 12 يبارك الرجل الذي يظل ثابتًا في المحنة. بعبارة أخرى، هو الذي يعكس شخصية الله. لأنه عندما يصمد في المحنة، سينال إكليل الحياة الذي وعد به الله للذين يحبونه

لا يقل أحد إذا جُرّب: إني أُجَرّب من الله، لأن الله لا يُجَرّب بالشور وهو لا يُجَرّب أحدًا. بل كل إنسان يُجَرّب إذا انجذب وانخدع من شهوته الخاصة. هذه هي اللغة التي تولد الخطيئة

، هذه هي لغة الأمومة. والخطيئة عندما تنضح تمامًا، تولد الموت. إنها تراجع من حيث صورة الأنثى والشخصنة، وهذه الأشياء مجسدة بالطبع

الرغبة ليست بالضرورة كلمة شريرة في الكتاب المقدس، ولا تتحدث بالضرورة عن الخطيئة، ولكنها هنا رغبة قوية. عندما تحمل، تلد الخطيئة. المعنى هو أن الأم هي الرغبة

، بعض الترجمات تقول "الشهوة" وهي كلمة أوسع من الرغبة الجنسية. ومرة أخرى، هناك رغبة جنسية جيدة وهناك رغبة جنسية غير مشروعة. هناك رغبة جيدة بشكل عام ورغبة سيئة بشكل عام، تنطبق على جميع المجالات المختلفة

ولكن الأم، إذا جاز التعبير، الرغبة، في هذه الحالة الرغبة الشريرة، تلد الخطيئة. والرغبة الشريرة التي تُعطى للإنسان تُنتج الخطيئة. والخطيئة أنثى أيضًا

إنها تكبر، وتحمل، وتلد الموت. يا لها من صورة! إن الشهوة عندما تحمل تلد الخطيئة.

والخطيئة عندما تكتمل تنتج موتًا. إنها مجرد استعارة أو مجرد صورة. ولكنها تشير بقوة إلى أن الرغبات الشريرة التي تُسلم إلى الله تنتج خطيئة وتعديات ضد الرب، وهذه، إذا استمررتنا في نفس المجال، يمكن أن تؤدي إلى الموت، وقطع الشركة مع الله، وفي حالة غير المؤمنين، الموت الأبدي، والانفصال عن الله إلى الأبد.

لا تغرنكم يا إخوتي الأحباء، فالله لا يجرب، ولا يمكن أن يجرب، ولا يجرب، فالتجربة تأتي من الداخل.

وفي وقت لاحق في رسالة يعقوب يقول إن الإغراء يأتي من الشيطان. ولكن هذا غير مناسب هنا. لأن هذا من الممكن أن يكون الشيطان هو الذي دفعني إلى القيام بذلك، وتجنبًا للمسؤولية الشخصية.

ليس هذا هو المقصود منه. هل يقدم لاهوتًا كاملاً للإغراء بالخطيئة؟ بالطبع لا. فالكتاب المقدس لا يقدم أبدًا تقريبًا لاهوتًا كاملاً لأي شيء في أي مكان.

لأنه في الواقع وثيقة عرضية، وهو هنا يخاطب أمورًا معينة، مع الأغنياء والفقراء من جمهوره، وهكذا، الأغنياء والفقراء، والفقراء جدًا من جمهوره، وهكذا دواليك. لا تتخذ، فالله لا يغريك.

إن الإغراء يأتي من الداخل. وإليكم يا إخوتي الأحباء ما يفعله الله جزئيًا. كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق، نازلة من عند أبي الأنوار، خالق الأجرام السماوية، النجوم؛ واليوم نطلق عليها المجرات؛ فلم يكن لديهم تسكوب هابل آنذاك.

الله هو الخالق العظيم للأنوار. وهي تتحرك، وتنتج ظلالًا، لكنه لا يتحرك بهذا المعنى. ولا ينتج ظلالًا تأتي منه متغيرة أو متغيرة.

كل خير وكل عطية تامة هي من فوق نازلة من عند أبي الأنوار الذي ليس عنده تغيير ولا ظل دوران. وهذا "مثل على المواهب الصالحة التي يعطيها الله. فقد خلقنا بمشيئته بكلمة الحق لكي نكون باكورة من خلائقه

هذه هي عقيدة التجديد، وهي هنا تُعزى إلى إرادة الآب، تمامًا كما نجد في 1 بطرس 1: 3، حيث إن رحمت الآب هي التي تقف وراء حياتنا الجديدة. هذا ما يفعله الله. فهو يمنح عطايا صالحة وكاملة

على سبيل المثال، الحياة الجديدة. الناس الذين ولدوا من جديد، الذين كانوا أمواتًا في خطاياهم وذنوبهم. لكي يكونوا باكورة

يبدو أن المقصود هنا هو أنهم قد يكونون مكرسين لله في امتنان لنعمته السيادية التي تجددهم. إن شخصية الرب التي لا تتغير هي الأساس للالتزامه الأمين تجاه شعبه. الله ثابت

هذا هو ما نعنيه بالثابت أو غير المتغير. بالطبع، هناك طرق يتغير بها، لأنه شخص وسيتأهل في لحظة. ولكن في الوقت الحالي، وللتكرار فقط، تشمل صور الله التي تتعلق بكونه غير متغير صخرة، مزبور 62: 1 و 2 وهو أبو الأنوار، يعقوب 1: 17، الذي، على عكسهم، لا يتحرك أو يلقي ظلالًا متغيرة، إذا صح التعبير

في حين أن شخصية الله تظل ثابتة، فهو أيضًا كائن شخصي يدخل في علاقة رسمية معنا من خلال العهد. هذا هو العهد. إنه ضمان وعلامة وخاتم لعلاقة شخصية بين الله وشعبه

وأثبت عهدي الذي بيني وبينك وبين نسلك الآتي في أجيالهم "تكوين 17: 7. إنه عهد دائم بأن أكون إلهك" وإله نسلك من بعدك، تكوين 17: 7. كان العهد الإبراهيمي هو أساس العهد الموسوي، ورغم أن اليهود انتزعوا العهد الموسوي من سياق نعمة وإيمان العهد الإبراهيمي، كما ينتقد بولس في غلاطية 3، إلا أن هذا لم يكن قصد الله. والواقع أن العهد الجديد، الذي تنبأ به إرميا 31 وتم في يسوع، هو إتمام العهد الإبراهيمي. لذا فإن كلمات الله لإبراهيم هي كلمات لنا بالامتداد وإدراجنا في العهد الإبراهيمي/الجديد، إذا صح التعبير.

إن الله لا يتغير في شخصيته، وهو يتعامل معنا بصدق. فهو يستجيب لصلواتنا، ويرغب في مديحنا، ويسعد عندما نحبه ونطيعه. فهل هذا ينتهك ثباته؟

انتهاك؟ ما الذي نتحدث عنه؟ هذه الصفات، كما هو الحال مع كل اللاهوت المسيحي، هي محاولة بشرية لفهم كلمة الله. نحن لا نحمل الله مسؤولية لاهوتنا. نحن نبذل قصارى جهدنا لاستخلاص تعاليم كلمته من تفسير كلمته، مع الأخذ في الاعتبار الوحي التدريجي وما إلى ذلك.

ويقول الله إنه لا يتغير في ملاخي 3 ويعقوب 1. فليكن. ولكن دعونا نسمح له أن يخبرنا كيف لا يتغير وكيف يتغير، وهو ما لا يحدث بالطبع بنفس المعنى. هذا هو السياق المناسب، في الواقع، لمعالجة ما يسمى مشكلة توبة الله.

تترجم ترجمة الملك جيمس بشكل صحيح مقطعين ينكران توبة الله. الأعداد 23: 19، 1 صموئيل 15: 29. الأعداد 23: 19، 1 صموئيل 15: 29.

سأقرأ هذا الكتاب حتى يكون لدينا واحد على الطاولة. إنه كتاب جيد وواضح.

بعد أن أعلن صموئيل لشاول أن الرب مزق المملكة منه بسبب خيانتة وعصيانته، عصيانته الصارخ، وأعطاه لجار أفضل منك، وهو داود (صموئيل الأول 15: 29). (وأيضاً مجد إسرائيل.

ما أجمل أن نسمي الله بـ "الله لا يكذب ولا يندم" لأنه ليس إنساناً حتى يندم.

لاحظ أن النسخة الإنجليزية القياسية لم تترجم "الن يغير رأيه". "على الرغم من أنه كان بإمكانهم فعل ذلك في هذا السياق. لكن نسخة الملك جيمس، التي تنكر بشكل صحيح أن الله يتوب في العدد 23: 19 و 1 صموئيل 15: 29.

فيما يتعلق (ESV) عليّ أن ألقى نظرة على النسخة الأخرى الآن. أنا لا ألتزم بالترجمة الإنجليزية القياسية بالاتساق في الترجمة لأنه لا ينبغي لك دائماً ترجمة نفس التعبير بنفس الطريقة. الأرقام.

الله ليس إنساناً. آه، يا إلهي. بالاق

يا إلهي، لم يكن رجلاً حقيقياً من رجال الله. ولكن عندما فتح فمه خرجت كلمة الله.

حاول أن تفهم هذا الأمر. الله ليس إنساناً فينبغي له أن يكذب. أو أنه ليس ابن إنسان فينبغي له أن يغير رأيه.

يا إلهي، سأترك بالاق لوقت آخر، لبعض أساتذة العهد القديم الذين يعرفون حقاً ما يفعلونه.

آه، يكفي أن نقول إنك إذا صحح لك حمارك، فأنت في ورطة. ومن الواضح أنه حاول تضليل إسرائيل.

لقد كان نبيًا مأجورًا، ولم يكن بوسعه أن يفعل ذلك لأن الله تكلم من خلاله. ولكنه نجح في الإصحاح التالي بعد بلعام.

في الإصحاح السادس من سفر العدد، يقود الناس إلى الفجور الجنسي وعبادة الأصنام. ولهذا السبب يستحق الإدانة في رسالة يهوذا ورسالة بطرس الثانية. عندما قالوا إنك سلكت طريق بلعام، فهذا ليس بالأمر الجيد

إنهم لا يقصدون أن الله تكلم من خلاله، بل يقصدون أنك تتجه نحو الفجور والشر العظيم. لذا، فإن ترجمة الملك جيمس غير متسقة

حسنًا، إنه في الواقع متسق، وهذا يؤدي إلى ارتباك لاهوتي. أو بالأحرى، إنه يترجم مرتين مقاطع تنكر توبة الله

لكن هذا يُترجم للآخرين على أنه يقول إنه تاب. تكوين 6: 6 و 7. لن أقرأ كل هذه. سأقرأها مرتين

خروج 32: 14. 12. و 14. القضاة 2: 18.

صموئيل 15: 11 و 35. يونا 3: 10. يونا 4: 2. مرة أخرى 1

كانت ترجمة الملك جيمس ترجمة جيدة قام بها رجال متدينون. منذ أكثر من 400 عام. وكان ينبغي أن يكون لها يومها

ولكن هذا كان جميلًا للغاية. وما زال هذا الجمال قائمًا حتى يومنا هذا. ولسببين، أشجع المسيحيين على استخدام ترجمة إنجيلية معاصرة للكتاب المقدس

إنه المفضل لدي شخصيًا. لسببين. ESV و NIV و NASB

أولاً، مبدأ الإصلاح هو أن المسيحيين يحتاجون إلى كلمة الله بلغتهم الخاصة. فنحن لا نتحدث اللغة الإنجليزية التي كانت سائدة قبل 400 عام

أوه، ولكن هناك ترجمة جديدة للملك جيمس. أتمنى لو لم تكن هناك ترجمة جديدة للملك جيمس. نحن بحاجة إلى ترجمات جديدة في كل الثقافات

كل جيلين، لا أعلم؟ ربما جيل واحد. ثانيًا، والأهم من ذلك، تم اكتشاف أقدم وأفضل مخطوطات العهد الجديد في أوائل القرن العشرين. بعد 300 عام من الانتهاء من ترجمة الملك جيمس في عام 1611

إنه جميل. وما زال من أكثر الكتب مبيعًا. أتمنى لو لم يكن كذلك

باسم التواصل، أمضى مارتن لوثر وقتًا طويلاً في ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة الألمانية. وهذه قصة أخرى يا لها من شخصية

"حتى اليوم، في الكتاب المقدس العبري، في العهد القديم، سيقال أن الكلمة العبرية التي تعني "نوع من الأرنب. أرنب أو نوع آخر من الحيوانات

لم يكن لوثر يعرف ما هي هذه الحيوانات. لذا، فقد وضع حيوانات ألمانية هناك. لأن الكتاب المقدس كان عليه أن يتواصل مع الآخرين

يا للهول! لقد قام ابن عم كالفن، أوليفيه تان، بترجمة الكتاب المقدس إلى الفرنسية. لماذا؟ لقد أرادوا أن يكون الكتاب المقدس بلغة الناس.

إننا نريد أن نحافظ على اللغة اللاتينية، التي قال عنها ترنت إنها الكلمة الموحى بها من الله، وليس العبرية واليونانية.

على أية حال، والأهم من ذلك، لأن أهم مخطوطات العهد الجديد اكتُشفت في القرن العشرين. تخطى ترجمة الملك جيمس عندما تقول إن الله تاب، مرة أخرى، في سفر التكوين 6: 6 و7، وسفر الخروج 32: 12 و14 وسفر القضاة 2: 18، وسفر صموئيل الأول 15: 11 و35، وسفر يونا 3: 10 و4: 2. يجب فهم هذه المقاطع وما شابها في ضوء تأكيد الكتاب المقدس الواضح على شخصية الله الثابتة كتعبير عن علاقته الحقيقية بشعبه. لمزيد من المعلومات حول شخصية الله الثابتة، ولمزيد من المعلومات حول شخصية الله الثابتة التي تستجيب للبشر بمرور الوقت، انظر كتاب جون فريم، [\[1\] \[2\] \[3\] \[4\] \[5\]](#)، الصفحات 543 إلى 575

معالجة كبيرة لطيفة لهذا الموضوع لمن يريده الإطار، [\[1\] \[2\] \[3\] \[4\] \[5\]](#) 543 إلى 575. تتعامل الترجمات الحديثة مع هذه المقاطع بشكل أفضل كما يظهر في الكتاب المقدس القياسي المسيحي، حيث تُرجمت كلمة "الرب ندم" في سفر التكوين 6، و1 صموئيل 15 على أنها "الرب ندم" أو "الله ندم"

خروج 32: 12 و14، يونا 3: 10 أو تأثر الرب، قضاة 2: 18. في كل من هذه المقاطع، لا تتغير شخصية الله أو طبيعته. في كل حالة، يظل هو الله كما هو

تؤكد الآيات أن الله يستجيب للبشر حقًا. فعندما نخطئ، يزعج بشدة. وعندما نتألم، فهو رحيم حقًا

وبالمثل، عندما نقترّب من الله، يقترّب هو منا، وهذا بالضبط ما قاله في ملاخي 3 بعد بيان عدم تغييره: "اقترّبوا إليّ فأقترّب إليكم". وعلى نحو مماثل، يعقوب 4: 8. عندما نصلي، فهو يعمل نيابة عنا

يعقوب 4: 2. يعقوب 5: 13، 18. عندما نعترف بخطايانا، يغفر لنا. يعقوب 5: 15 إلى 16، 1 يوحنا 1: 9. من هو الله يبقى ثابتًا، لكن أفعال الله تجاهنا تاريخية ومرتبطة باستجاباتنا له

كما قال فرانسيس شايفر، وقد هاجمه الفلاسفة، وهذا ليس عدلاً. فهو لا يحاول أن يكون فيلسوفًا. فالله هو الإله الشخصي اللامتناهي

في لانهايته، لا يتغير. وفي كونه شخصيًا، فهو يرتبط بشعبه بالعهد. وهذا يعني العطاء والأخذ

وهذا يعني استجابة من جانب الله. وكما هي الحال مع صفات الله الأخرى، فإن الكتاب المقدس ينسب هذه الصفة إلى المسيح. "يسوع المسيح هو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد" عبرانيين 13: 8)

مثل هذه الكلمات لا تنطبق إلا على الله، وبالتالي فهي تذكرنا بأن المسيح إلهي. يصر يعقوب على أن الله لا يجرب ولا يجرب الآخرين. بل إن رغباتنا الشريرة تقودنا إلى الخطيئة

يجذرنا قائلًا: لا تضلوا يا إخوتي وأخواتي الأعزاء. كل عطية صالحة وكل عطية تامة هي من فوق نازلة من عند أبي الأنوار الذي لا يتغير ولا يتغير كالظلال المتحركة. يعقوب 1: 16، 17

إن الله هو خالق الأنوار السماوية كما قلت سابقاً، وهو على خلافها لا يتغير ولا يتغير، وليس له أطوار كما للقمر.

إنه ثابت في طبيعته، وهو طيب دائماً. وعلى عكس لاهوت حرب النجوم، إذا كان المقصود منه تعليم اللاهوت، فإن الله ليس له جانب مظلم.

على عكس القوة، فإن ثبات شخصية الله يمنحنا أماناً عظيماً. المزمور 102، الآية 27

ننتهي من حيث بدأنا، المزامير رائعة، واللفظ جميل.

الكتاب المقدس رائع. المزمور 102: 27. دعني أبدأ بالآية 25

منذ قديم الزمان، المعنى هو، يا رب، أسست الأرض، والسموات هي عمل يديك. هذه مقتبسة مباشرة" ومطبقة على يسوع ويعقوب في عبرانيين 1. سوف تهلك السماوات والأرض، ولكنك تبقى. سوف تبلى كلها "مثل الثوب

ستغيرهم كالرداء فيزولون، أما أنت فأنت هو وسنوك لن تنتهي. سيسكن أولاد عبيدك آمنين. لذلك هذا هو "المعنى

سيثبت نسلهم أمامك. على عكسنا، الله ليس متقلّباً ويمكننا دائماً الاعتماد عليه. أحب هذه الصورة في "العهد القديم

إنه صخرتنا. يقول صاحب المزمور "صخرتهم ليست كصخرتنا. "متحدثاً عن الأمم الأخرى، الوثنيين

الأمم الوثنية. نعم، صخرتنا هي الإله الحي الحقيقي الذي يدخل في العهد مع شعبه، ولأنه لا يتغير، فإنهم لا يُهلكون

إن عدم تغير الله يشكل الأساس الذي يقوم عليه الإنجيل. والإنجيل هو الرسالة. فهل من الممكن أن يستمع أحد إلى هذه المحاضرات ولا يعرف المسيح؟ هذا أمر محتمل للغاية

الإنجيل هو رسالة مفادها أن الله يحب الخطاة. آه، إنه قدوس. وإذا أتينا إلى نظره، كما تضرب هذه الأضواء يدي، فيجب علينا جميعاً أن نعترف في نوره؛ الله نور، 1 يوحنا 1، وليس فيه ظلمة على الإطلاق

إننا ندين الخطايا في عقولنا، ومن أفواهنا، وفي أفعالنا. بل على أيدينا، إن صح التعبير. والخبر السار هو أن الله أحب العالم وأرسل ابنه ليكون مخلصاً لكل من يثق به رباً ومخلصاً

لأنه هكذا أحب الله العالم (يوحنا 3: 16) حتى أنه أرسل ابنه الوحيد لكي تكون لكل من يؤمن به الحياة" الأبدية ولا يهلك. ويوضح الله محبته لنا في هذا (رومية 5: 8). (فبينما كنا بعد خطاة مات المسيح من أجلنا "ولا نستطيع أن نخلص أنفسنا

المسيح هو المخلص الوحيد للبشرية. فهو يقدم نفسه لنا مجاناً. تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم

لذا، إذا كنت تشاهد أشرطة الفيديو هذه عن عقيدة الله، فنحن نشجعك على الإيمان بالرب يسوع المسيح والخلص. لا تياس من جهودك لإرضاء الله. هذا ليس سخيفاً ومستحيلاً فحسب، بل إنه مسيء

تقول الآية الأخيرة في غلاطية 2: "إن كان البر من الناموس، فالمسيح مات عبثاً." ولو كان بوسعنا أن ننال رضا الله ببرنا، لما احتجنا إلى المسيح على الصليب ومن القبر الفارغ. فالجميع في احتياج إلى المسيح

أنت خاطئ مثلنا جميعاً، ويجب أن تؤمن به وتثق فيه كبديل لك حتى تخلص. إن شخصية الله غير القابلة للتغيير هي أساس الإنجيل. وهذا ما أدى إلى هذا الوعظ

سنتمتع بالخلص النهائي لأن ربنا الذي لا يتغير قد وعد ولن يتراجع عن كلمته. نقلاً عن عبرانيين 6: 18 و 19 من خلال شيئين لا يتغيران، وعد الله وقسمه، لدينا هذا الرجاء كمرساة للنفس، ثابتة وأمنة

عبرانيين 6: 16 إلى 18. الله يخلصنا، الله يحفظنا. نعم، يجب أن نبقي مخلصين، لكن الأساس النهائي لخلصنا وحفظنا ليس إخلصنا

ولحسن الحظ، فإن شخصية الله الثابتة هي التي ترتبط عضويًا بأمانته، كما قد تكون استنتجت بالفعل. ويمكنك دمجهما في صفة واحدة. ولا توجد طريقة واحدة لتنظيم أو حتى سرد الصفات

هناك طرق عديدة، وقد اخترنا واحدة منها. إن آخر صفة من صفات الله التي لا يمكن التعبير عنها هي صفة غالبًا ما نتجاهلها، ولكن لا ينبغي لنا أن نتجاهلها

الله عظيم. مرة أخرى، من منظور العهد، فإن إلهنا عظيم. الله عظيم أيضًا، وهذا يعني أن الله له أهمية قصوى ولا يمكن مقارنته بأي شيء آخر

جلاله لا حدود له. فهو وحده العلي المتعال، ولا أحد مثله. كما يعلن نشيد موسى، خروج 15: 11، بعد الخروج وإغراق بني إسرائيل في بحر القصب، يقتبس، يا رب، من مثلك بين الآلهة؟ من مثلك، مجيد في القداسة، موقر بالتسبيح، صانع العجائب؟ خروج 15: 11

إن صور الله التي تتعلق بكونه عظيمًا تشمل الملك إشعياء 40: 21 إلى 24. لا أستطيع مقاومة ذلك

إن إشعياء 40 رائع. إشعياء 40: 21. ألا تعلم؟ ألا تسمع؟ ألم يُخبرك منذ البدء؟ ألم تفهم من أسس الأرض؟ هو الذي يجلس فوق كرة الأرض، وسكانها كالجراد الذي يمد السماوات كسرادق ويبسطها كخيمة للسكنى الذي يبني الأمراء ويجعل حكام هذه الأرض كالخواء. والآن يشبه إشعياء الحكام ببذرة نبات

فإنهم لم يزرعوا ولم يزرعوا ولم يتجذروا في الأرض حتى ينفخ عليهم فيذبون ويحملهم الريح كالقش. فبمن تشبهونني إذن؟ يقول الله، فأكون مثله؟ يقول القدوس. وهكذا دواليك، فيتراكم صورة فوق صورة أخرى. لعظمة الله ومجموعة كاملة من الصفات المتشابهة، وهذا هو بالضبط ما تتحدث عنه الكتب المقدسة

ومن الصور التي تتحدث عن عظمة الله صورة الله الملكية، فالله هو الملك. وهذه الصفة تؤكد على تفرد الرب، وخاصة في مواجهة ما يسمى بالهة الأمم، وهو الموضوع الذي تناولناه من قبل، وهي مجرد أصنام. يا رب، ليس مثلك بين الآلهة، وليس مثل أعمالك

كل الأمم التي صنعتها ستأتي وتجتو أمامك يا رب وتكرمون اسمك، لأنك أنت عظيم وصانع عجائب، أنت "وحدك الله"

المزمور 86: 8 إلى 10. انظر أيضًا 96: 3 إلى 5. المزمور 86: 8 إلى 10. 96: 3 إلى 5. في بعض الأحيان، يجمع الكتاب المقدس بين تعبيرات عن عظمة الله وصفات أخرى

إن المقاطع التالية تفعل ذلك من أجل سيادته، وأمانته، وقوته على التوالي. لذا، فإن الكتاب المقدس لا يعزل عادةً صفات الله. إنه كتاب الله، وأود أن أقول إن الكتاب المقدس هو كتاب مصور، ولكنه في المقام الأول كتاب قصص.

إنها قصة الله الحقيقية عن الخلق والسقوط والفداء والاكتمال أو الاستعادة. وعلى طول الطريق، في تلك السياقات، الخلق، تكوين 1 و2، يستحق السقوط الانتباه، على الرغم من أنه فصل واحد من الكتاب المقدس بأكمله، تكوين 3، لأن الانقسام الرئيسي في الكتاب المقدس ليس حتى العهدين القديم والجديد. الانقسام الرئيسي مفاهيميًا ولاهوتيًا هو ما قبل السقوط وما بعد السقوط

إن السقوط يغير كل شيء. يبدأ الفداء في سفر التكوين 3 بوعده الله في الآية 15، ويستمر حتى نهاية سفر الرؤيا، حيث نجد اكتمال النعمة. بالطبع، يتم الحديث عن اكتمال النعمة في أماكن مختلفة على طول الطريق لكن سفر الرؤيا، وخاصة 21 و22، الذي يتحدث عن سماء جديدة وأرض جديدة، وقد يكون الأمر كذلك كما يؤكد إخوتنا وأخواتنا قبل الألفية، مع مملكة ألفية تسبق السماوات الجديدة والأرض الجديدة، وهذا هو الفصل 20 من سفر الرؤيا

إنها نقطة قابلة للنقاش، وأنا أعرض كل وجهات النظر المختلفة للألفية عندما أتعامل مع هذه المسألة، وهو ما لا أفعله الآن. لذا، فإن الكتاب المقدس يجمع بين صفات الله، وهذا ما يفعله مع الصفة الأخيرة غير القابلة للتواصل التي ندرسها، ألا وهي عظيمته. مزمور 135: 5 و6، "لأنني أعلم أن الرب عظيم

الرب أعظم من كل الآلهة. الرب يفعل كل ما يشاء في السماء وعلى الأرض وفي البحار وفي كل اللجج. مزمور 6 و 6. نحميا 1: 5، الرب إله السماوات، الإله العظيم المهيب، الحافظ عهده الحسن مع محبيه 5: 135 وحافظي وصاياه

والجملة بالطبع مستمرة، لكننا لن نفعل ذلك. نحميا 1: 5. إرميا 10: 6 و7، يا رب، ليس مثلك أحد. أنت عظيم.

اسمك عظيم في القدرة، فمن لا يخافك يا ملك الأمم؟ هذا ما تستحقه، لأنه ليس بين جميع حكماء الأمم. وبين جميع الممالك من هو مثلك

إرميا 10: 6 و 7. المزامير تمجد الله على عظمة اسمه وشخصه. المزمور 8: 1 و 9. المزمور 148: 13. المزمور 8: 1 و 8، 9. المزمور 148: 13.

إنهم يمدحونه أيضًا، كما تفعل المزامير، بسبب عظمة أعماله. استمع إلى المزمور 145: 3 إلى 6. الرب عظيم. وممجد للغاية. عظيمته لا يمكن استقصاؤها

سيخبر جيل إلى جيل بأعمالك وسيخبر بأعمالك الجبارة. سأحدث عن بهائك وجلالك المجيد وأعمالك العجيبة. سيخبرون بقوة أعمالك المذهلة، وسأخبر بعظمتك

المزمور 145: 3 إلى 6. الفقرة الأخيرة في هذه المحاضرة هي: عظمة الله تقودنا إلى عبادته وحده. المزمور 86 إلى 10 8

المزمور 96: 3 إلى 5. لوقا 1. لوقا 1: 46 إلى 48. كلمات مريم العذراء: تعظم نفسي الرب وتبتهج روجي بالله مخلصي لأنه نظر إلى تواضع أمته لأنه هوذا من الآن تطوبني جميع الأجيال

لأنه صنع بي عظام، واسمه قدوس. عظمة الله تدفعنا إلى مخافته. مزمور 96: 3 إلى 5. إرميا 10: 6 إلى 7. عظمة الله تدفعنا إلى الخضوع ليده السيادة

المزمور 135: 5 و6. ويقودنا إلى الثقة في أمانة عهده. نحميا 1: 5. نعود إلى ذلك باستمرار. إن عظمة الله تلهمنا أيضًا أن نشهد له للآخرين

المزمور 145: 3 إلى 6. في محاضرتنا القادمة، سنبدأ دراسة الصفات المشتركة لله. أي صفاته القابلة للتواصل

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون وتعليمه عن اللاهوت الحقيقي أو الله. هذه هي الجلسة 13، الصفات غير القابلة للتواصل، الجزء 4. الله غير قابل للتغيير وعظيم